[283] الطعام الارز، يوسع الامعاء، ويقطع البواسير. وروي أن الحمص بارك فيه سبعون نبيا، وإنه جيد لوجع الظهر. وعن أمير المؤمنين عليه السلام: أكل العدس يرق القلب ويسرع الدمعة. وروي أن أكل الباقلاء يمخخ الساقين - أي يجري فيهما المخ - ويسمنهما ويزيد في الدماغ، ويولد الدم الطري. وأن أكله بقشره يدبغ المعدة. وأن اللوبيا تطرد الرياح المستنبطة. وأن طبيخ الماش يذهب بالبهق. وروي أن النبي صلى ا عليه وآله وعليا والحسنين وزين العابدين والباقر والصادق والكاظم عليهم السلام كانوا يحبون التمر، وأن شيعتهم تحبه. وأن البرني يشبع ويهنئ ويمرئ ويذهب بالعياء، ومع كل تمرة حسنة، وهو الدواء ولا داء له، ويكره تقشير التمر. وروي أن العنب الرازقي والرطب المشان والرمان الامليسي (1) من فواكه الجنة. وأن أكل العنب الاسود يذهب الغم. وليؤكل مثنى، وروي: فرادى أمرء وأهنأ. وروي شيئان يؤكلان باليدين جميعا: العنب والرمان. والاصطباح (2) بإحدى وعشرين زبيبة حمراء يدفع الامراض، وهو يشد العصب ويذهب بالنصب ويطيب النفس والتين أشبه شئ بنبات الجنة، ويذهب بالداء، ولا يحتاج معه إلى دواء، وهو يقطع البواسير، ويذهب النقرس. والرمان سيد الفواكه، وكان أحب الثمار إلى النبي صلى ا عليه وآله، يمرئ الشبعان ويجزي الجائع، وفي كل رمانة حبة من الجنة، فلا يشارك الاكل فيها، ويحافظ فيها على حبها بأسره، وأكله بشحمه دباغ المعدة، وأكله يذهب وسوسة الشيطان وينير القلب، ومدح رمان سوراء. وأكل رمانة يوم الجمعة على الريق ينور أربعين

_____ (1) قال الجوهرى: الامليس - بالكسر - واحد الاماليس، وهى المهامه التى ليس بها شئ من النبات، ويقال أيضا " رمان امليسى " كأنه منسوب إليه. (2) أي أكلها صباحا. _____